Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت المرأة صامتة لا تنبس ٠

قال الرجل : « وانت عرفت منين ياعم الحاج ؟ »

قال عم الحاج : « أنا كنت مكوم البيض ، ودى جت قالت **كلمتين دوروا دماغى ، وبعد مامشيت لقيت البيض ناقص** » ٠

ضحك الرجل وقال : « ماشاء الله ياعم الحاج ، عرفت من شكل البيض ؟! »

بينما كان الرجلان يتحدثان ، كانت المرأة تتابع الكناس وهو يدنو منهم ٠

كان الكناس قصيرا ، ونحيفا كالاقزام الاسطورية أو كوتد الحظائر تربط اليه الجياد ، أو كأنه طفل نبتت فى وجهه بوادر لحية داكنة غزيرة ، يرتدى سروالا مفتوحا فضفاضا ويداه فى جيوبه ، وقد تحول بشكل عام الى شىء مربع رث فضفاض ، وكان هذا الشىء المربع الرث الفضفاض يلهو فى فراغ وارتياح يجول هنا وهناك ويدنو من الرجلين ٠

جاء ووقف وبلا مقدمات سأل : « ايه اللى حصل ؟ »

الا أن أحدا لم يرد عليه ، فقال وكأنه أدرك من تلقاء نفسه : « يابا ســـــيبها ، ده ما مايرضيش ربنا ، ده بس الشيطان لعب بيها » ٠

رمقه الحاج بنظرة نارية حادة وأمره بأن يلزم مكانه فلا يتدخل ، ثم قال « كلام ايه ده ؟! والشيطان ده مالعبش